



إلى

السيد وزير الدولة

والسيدات والسادة الوزراء وكتاب الدولة

والمندوبين السامين والمندوب العام

الموضوع : إحياء الذكرى الرابعة والستين لليوم الوطني للمقاومة.

**سلام تام بوجود مولانا الإمام؛**

وبعد، فكما تعلمون، يخلد الشعب المغربي، وفي طبيعته أسرة الحركة الوطنية والمقاومة وجيش التحرير، يوم الإثنين 18 يونيو 2018، الذكرى الرابعة والستين لليوم الوطني للمقاومة الذي يقترن بذكرى استشهاد البطل محمد الزرقطوني، والذكرى الثانية والستين للوقف التاريخي لبطل التحرير والاستقلال جلاله المغفور له محمد الخامس على قبر الشهيد، وفاء وبرورا بتضحيات الشهداء وتقديراً لأعمالهم الجليلة في ملحمة الحرية والاستقلال والوحدة.

وفي هذا المضمار، واعتباراً للمكانة التاريخية والقيمة الروحية والرمزية العظيمة لهذه الذكرى الخالدة في سجل تاريخ المغرب الطافح بالأمجاد والبطولات والمكارم، يشرفني أن أهيب بكم إلى توجيه عناية المصالح والمؤسسات العمومية التي تشرفون عليها للمساهمة في برنامج واحتفاليات تخليد هذه الذكرى الوطنية المجيدة المجسدة لأروع صور النضال والتضحية، ولأسمى قيم الالتزام والوفاء والبرور، وللميثاق التاريخي بين العرش والشعب من أجل عزة الوطن وكرامته وسؤده، وذلك بتنسيق مع المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير لإبراز وإضفاء مظاهر البرور والاعتزاز والاحتفاء بهذه الملحمة الغراء، والتعريف بما تختزنه من دروس وعبر، وما تزخر به من معاني ودلالات يجب استحضارها لتنوير أذهان الناشئة والأجيال الجديدة بمضامينها ورسائلها النبيلة ومسيرات الحاضر والمستقبل.

ولا تخفى عنكم الأهمية البالغة والقيمة الروحية والمعنوية التي يكتسبها واجب صيانة الذاكرة التاريخية الوطنية والانتماء على تراثنا النضالي، تمشياً مع التوجيهات الملكية السامية الداعية إلى مواصلة الاحتفاء والاعتزاز بهذه الذكرى الوطنية الجليلة والتزود من مناهلها

الفياضة، باعتبارها ذكرى للأمة جمعاء، والتعريف بملاحم الشهداء والمقاومين واستلهام قيم روح الوطنية الحقّة والمواطنة الإيجابية، والإشادة بإسهام كافة فئات المجتمع في سائر جهات المملكة في ملحمة التحرير والاستقلال، ومزيد العناية بأسرة المقاومة وجيش التحرير وتكريم وتشريف رجالاتها ورموزها، وهي رسالة نبيلة تروم شحذ الهمم والعزائم والتعبئة الشاملة والمستمرة في ملاحم الجهاد الأكبر، وفي مسيرات البناء والنماء لإعلاء صروح المغرب الجديدة في ظل القيادة الحكيمة لرائد النهضة المغربية وباني العهد الجديد صاحب الجلالة الملك محمد السادس أيده الله ونصره.

ومع خالص التحيات والسلام.

رئيس الحكومة  
سعد الدين العثماني